

تهذيب سيرة ابن هشام 81 | ذكر عدوان المشركين على المستضعفين ممن أسلم - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله عالم واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:00:20

بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. نزلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام استاذ عبدالسلام هارون رحمة الله. وفصل ذكر عدوان المشركين على المستضعفين ممن اسلموا - 00:00:40

ذكر اه عدوان المشركين على المستضعفين ممن اسلموا. يقول ثم انهم عدوا يعني اعتدوا يعني وتعدوا. عدوا على من اسلم واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه. فوثبت كل - 00:00:59

كل قبيلة على من فيها من المسلمين يجعلوا يحبسونهم ويعدبونهم بالضرب والجوع والعطش وبرمضاء مكة. الرمضاء الرمال الساخنة اذا اشتتد حرارتها عند الظهيرة وبرمضاء مكة اذا اشتتد الحراره من استضعفوا منهم يفتنونهم عن دينهم - 00:01:21 اللي بيكون بقى عبد او بيكون من آآ ليس من اشراف قريش وليس من انساب قريش يفتنونهم عن دينهم فمنهم من يفتتن من شدة البلاء الذي يصيبه ومنهم من يصلب لهم. يصلب يعني يستمسك ويقاوم ويمانع - 00:01:58

ومنهم من يصلب لهم ويعصمه الله منهم مين بقى اشهر مثال عندهنا في التاريخ الاسلامي لذلك؟ بلال رضي الله عنه وارضاه. لأن بلال كان رجلا مولى ومولد الرجل المولد يعني آآ ليس عربيا محضا - 00:02:21

انما نشأ في وسط العرب وفي آآ قبائلهم جاي بقى اسير جاي مخطوف جاي عبد جاي ايا كان لكن مجلدا ليس والعرب كان عندهم الطبقية دي عالية اووي. فكانوا يعملوها على انه درجة تانية او تالتة - 00:02:42

فضلا انه كان عبد. وكان اسود البشرة. رضي الله عنه وارضاه. فكان بلال عندهم ليس نسب ولا وجاهة وبالتالي بيفتنوه في دينه يذبحوه تعذيبا شديدا يقول وكان بلال مولى ابي بكر رضي الله عنهم - 00:02:59

ده هو بعد كده بقى مولى ابي بكر لأن ابو بكر ايه اشتراه واعتقه والمولى تطلق على السيد وعلى العتيق يقال هزا مولى له هزا زعما ولا لا بالالفاظ المشتركة يعني - 00:03:23

وكان آآ بلال لبعضبني جمح مولدا من مولديهم وهو بلال بن رباح وكان اسم امه حمامه وكان صادق الاسلام طاهر القلب رضي الله عن بلال وكان امية ابن خلف ابن وهب ابن حذافة ابن جمع - 00:03:37

يخرجه اذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتووضع على صدره ثم يقول له لا والله لا تزال هكذا حتى تموت او تکفر بمحمد - 00:04:03

صلى الله عليه وسلم وتعبد اللات والعزى فيقول بلال وهو في هزة الحالة من البلاء احد احد احد احد لا يزيد عن هزة الكلمة وكان عذاب بلال عذاب بدني وعذاب معنوي. العذاب البدني انهم كانوا يعني آآ يضعونه في حر الظاهرة كما آآ قرأننا - 00:04:25 وآآ العذاب المعنوي انهم كانوا يغرون به السفهاء والصبيان وآآ المجانين ويضربونه بالحجارة ويضعون في عنقه طوق حديد ويمشون

به في طرقات مكة. يعني تعذيب بدني وتعذيب معنوي فيقول وهو في هذا البلاء اه وهو في ذلك البلاء احد احد - 00:04:51
وكان ورقة ابن نوفل يمر به وهو يعذب بذلك وهو يقول احد احد فيقول احد احد والله يا بالال. يعني فعلا احد احد. ثم يقبل على
امية ابن خلف ومن يصنع ذلك به من بنى جمجم فيقول احلف بالله لان قتلتكموه على هذا لاتخذهن حنانا - 00:05:17
لاتخذهن حنانا يعني لاتخزن الموضع الذي يدفن فيه يدفن فيه موضع آآ اتحن فيه وآآ اتبرر وادعوا وابكي واتبرك لما له من هزه
الولایة العزيمة ده من اولیاء الله ده - 00:05:42
اهو ده بقى من اولیاء الله بالال رضي الله عنه وارضاه وهذا طبعا لا يفيد مشروعية هذا العمل وانما آآ الشيء بالشيء يذكر يعني ابن
كسير رحمه الله لما بيأتي على هزه الجزئية والرواية يقول - 00:06:00
قلت ابن كسير بيقول يعني ايه قد استشكل بعضهم هذا من جهة ان ورقة ابن نوفل توفي بعد البعثة في فترة الوحي واسلام من اسلم
كان بعد نزول يا ايها المدثر - 00:06:16
فكيف يمر ورقة بالال وهو يعذب وفيه نظر؟ وده كلام صحيح يعني الرواية دي ان بان ورق ابن نوفل مر عليه ده لأ الكلام ده فيه نزر
لان ورق ابن نوفل مات مبكرا - 00:06:31
لكن احنا بنقرأ الرواية بنحاول نفهمها فكان يقول ايه احد احد والله يا بالال ايوة فعلا ربنا سبحانه وتعالى هو الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. افضلوا فاكرين الموقف ده كويس جدا - 00:06:43
عشان ان شاء الله لما نيجي نقرأ في غزوة بدر ونشوف بقى سيدنا بالال لما هيمسك ابي ابن خلف هي عمل معه ايه مسك امية بن خلف
بقى اللي بيعزبهم وكان ساعتها - 00:07:00
كان اه اه اجاره بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له امية بن خلف رأس الكفر لا نجوت ان نجا. مش هسيبه. ما سابوش
لحد ما موته بس افضل فاكر بس الموقف ده اللي هو ابي بن خلف كان بيعمل ايه في بالال رضي الله عنه وارضاه - 00:07:16
فيقول احلف بالله لان قتلتكموه على هذا لاتخذهن حنانا حتى مر به ابو بكر الصديق رضي الله عنه يوما وهم يصنعون به ذلك فقال
لامية بن خلف الا تتقى الله في هذا المسكين - 00:07:38
حتى متى قال انت الذي افسدته فانقذه مما ترى. فقال ابو بكر افعل عندي غلام اسود اجلد منه واقوى على دينك يعني هو مشرك عبد
كان يمتلكه ابو بكر وكان قويًا جلدا - 00:07:56
وآآ مشرك اعطيكه به يعني ابدلته معك. قال قد قبلت فقال هو لك فاعطاه ابو بكر الصديق رضي الله عنه غلامه ذلك واخره يعني اخر
بالال فاعتقه ولذلك كانوا يقولون عن ابي بكر سيدنا - 00:08:19
واعتق سيدنا رضي الله عنهم اجمعين يقول ثم اعتق معه على الاسلام قبل ان يهاجر الى المدينة ست رقاب بالال سابعهم. مين بقى
هم؟ عامر ابن فهيرة وام عبيس وزنيرة - 00:08:40
والزنيرة دي كان اصيب بصرها بعد ان اسلمت حين اعتقها. فقالت قريش ما اذهب بصرها الا اللات والعزى فقالت كذبوا وبيت الله
يعني الكعبة ما تضر اللات والعزى وما تفعن. فرد الله بصرها - 00:09:00
واعتق اي ابو بكر النهدية وبنتها وكانت الاثنين المرأة وبنتها امتيين. لامرأة من بني عبد الدار فمر بهما وقد بعثتهم سيدتهما
سيدة بطنين لها. وهي تقول والله لا - 00:09:20
قعدت اعترضكم ايها فقال ابو بكر رضي الله عنه حل يا ام فلان يعني ايه؟ تحللي من هذا اليمين. فقالت حل انت افسدتهما فاعتقرهما
قالت فبكم هما؟ قالت بكتا وكذا. قال قد اخذتهما. وهما حرتان - 00:09:44
ثم قال للمرأة وابنتهما ارجعا اليها طحينها قالتا او نفرغ منه يا ابا بكر ثم نرد اليها. قال ذلك ان شئتمنا ومر بجارية آآ جارية بني مؤمل
وكانت مسلمة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:10:06
وغرف الله ما وقع منه يعني في هذا عمر بن الخطاب كان يعذبها كان الزكاة مشركا. لتترك الاسلام وهو يومئذ مشرك وهو يضربها حتى
اذا مل قال اني اعتذر اليك. اني لم اتركك الا ملاحة. يعني انا بطلت ضرب - 00:10:30

فيكم عزاب عشان بس تعبت بس مش اكتر فتقول كذلك فعل الله بك فابتاعها ابو بكر فاعتقتها يبقى سيدنا ابو بكر عمال يتلمس
الضعفاء رجال ونساء فايده فيشتريهم يعتقوا من وجه الله. قال ابو قحافة - [00:10:49](#)

اللي هو والد ابي بكر لابنه لابي بكر يابني اني اراك تعتق رقبا ضعافا فلو انك اذ فعلت اعتفت رجالا جلدا يمنعونك ويقومون دونك.
فقال ابو بكر يا ابتي انما اريد ما اريد لله عز وجل - [00:11:09](#)

وكان بنو مخزوم يخرجون بعمار ابن ياسر وبابيه وامه وكانوا اهل بيته كان مسلم. البيت كله كان مسلم. عمار وابوه ياسر وامه سمية بنت خياط يخرجون بهم اذا حميته الزهرة وكان اللي بيعدب سماكة كان اللي يملکها عم ابي جهل - [00:11:32](#)
كان اذا حميته الزهرة يعذبونهم برمضاء مكة فيمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول صبرا ال ياسر موعدكم الجنة فاما امه سمية فقتلوها وهي تأبى الا الاسلام رضي الله عنه - [00:11:59](#)

كانت اول شهيدة في الاسلام وكان ابو جهل الفاسق الذي يغري بهم في رجال من قريش اذا سمع بالرجل قد اسلم له شرف ومنعه
يبقى راجل من قريش له نسب له وجاهة سمع به اسلم يسيبه؟ لا - [00:12:22](#)

ابهوا واخزاهم وقال تركت دين ابيك وهو خير منك لنسفهن حلمك ولنفرين رأيك يعني لنقبحن رأيك ونحطنه ولنضعن شرفك وان كان
تاجرا قال له والله لنكسدن تجارتكم ولنلهمكن مالكم وان كان ضعيفا طبعه هو لو واحد بقى مش من اشراف قريش كان ضعيفا ضربه
واغرى به - [00:12:43](#)

سعید بن الزبیر رضي الله عنه وارضاه يذكر انه سأل ابن عباس عن هذا الامر فقال قلت لابن عباس اكان المشركون يبلغون من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من العزاب ما يعزرون به في ترك دينهم؟ قال نعم والله ان كانوا ليضربون احدهم -
[00:13:17](#)

ويجيئونه ويعطشونه حتى ما يقدر ان يستوي جالسا من شدة الضر الذي نزل به حتى يعطيهم ما سأله من الفتنة ايه اللي هم
عايزينه؟ عايزينه يكفر بالله. يقول ذلك بلسانه يعني. حتى يقول له الله اللات والعزى الهك من دون الله؟ فيقول نعم - [00:13:39](#)
حتى ان يجعلكم اللي هو الخنفسة اعظمكم الله حتى ان يجعل ليمر بهم فيقولون له هذا يجعل الهك من دون الله؟ فيقول نعم
ابتداء منهم مما يبلغون من جهدهم - [00:14:03](#)

ده كان فصل مؤلم على النفس جدا واحنا بنقرأه من فصول اه هذا الصراع بين الحق والباطل هو حلقة من سلسلة هذا الصراع الممتد
قدیما والمستمر حديسا نراجع مع بعض كده - [00:14:19](#)

كيف تعاملت قريش مع الاسلام بعد ما بدأت الدعوة الجهرية بعد ما بدأت الدعوة الجهرية بدأت قريش تصد عن دين الله عز وجل
بوسائل تبدو سلمية في الاول الوسيلة الاولى انها تحيد - [00:14:44](#)

من يناصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان على على رأسهم ابو طالب وزكرنا كل الحوارات اللي تمت مع ابي طالب في كيفية
تحييده ومنعه من نصرة ابن اخيه - [00:15:10](#)

ثم الطعن في شخص النبي صلى الله عليه وسلم يبقى ده وسيلة سلمية. اه هي فيها ايزاء بس ما فيش فيها تعزيز بدني الطعن
في شخص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

يرمونه بالسحر يرمونه بالكهانة يرمونه الجنون يرمونه بالكذب اي شيء تشویه صورة الداعية الامر السادس تشویه الدعوة نفسها بقى.
ايه القرآن ده ان هذا الا افلاط واعانه عليه قوم اخرؤن. فقد جاءوا ظلما وزورا - [00:15:43](#)

طب ايه ايه القرآن وايه قصص الانبياء وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا يبقى بيتعاملوا تشویه الدعوة
نفسها طيب ايه كمان من الوسائل اللي كانت تبدو سلمية - [00:16:07](#)

صرف الناس عن دين الله عز وجل باللهو الباطل واللي احنا خدناها في الحلقة الماضية عن طريق مين؟ حد فاكر النظر ابن الحارس
لما كان يأتي ويقول ما حدیث محمد باجود من حدیث ويحكى لهم قصص بقى رستم وسفندیار وملوك الفرس - [00:16:24](#)
معه بالقینات المعاذف يفتن الناس في دینهم او عما يدعوههم اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك بدأت مرحلة اخرى من

مراحل آآ استدعاء المجتمع المكي كاملا وبث روح العداء تجاه كل من يسلم - 00:16:46

فكان كل بيت وكل قبيلة وكل دار فيها حالة عداء واستنفار ضد من اسلم من اهلها وتنويع بقى الضغط فكان مسلا من ضمن الضغوط
ما وقع من ضغط آم سعد ابن ابي وقاص - 00:17:12

ما وقع من ضغط || ام سعد ابن ابي وقاص - 00:17:12

رضي الله عنه وارضاه على ولدها وكان منابر الناس باسمه فقالت لن اطعم طعاما ولن اشرب شرابا حتى ترجع عن دينك او اموت فتغير بي ويقال له قاتل امه وبالفعل امتنعت عن الطعام والشراب حتى كانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فمهما بالعصا بالعصا كده عشان

تاکل - 00:17:32

Sidney سیدنا سعد کان الم نفسی جدا عليه. فذهب اليها قائلًا يا اماه لو ان لك مائة نفس لو انت عندك مية روح مش روح واحدة خرجت
نفساً نفساً على ان اترك هزا الامر ما تركته فكلي - 00:17:59

اعذني وعاتب سعد رضي الله عنه في ذلك انه امر ان يثبت على دينه وان يقول حسنا ووصينا الانسان بوالديه حسني بسورة الاية؟
عنكبوت وكذلك عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:18:16

كان عمه يلحف في الحصير ويدخن تحته حتى كاد يخنقه ومصعب بن عمير اعطر فتيان مكة واكثراهم اه رفاهية كيف ان امه قد منعت عنه النفقة وانها آآ وانه اصابه من الفقر والتقشف بعد ما كان يعني انعم - 00:18:35

اعطه فتیان مكة وغيرهم كسير وكل ده ما زال الامر في دائرة الایه المقاومة والممانعة المحتملة وبعددين بدأت بقى مسألة التعزيب
البدنى كوسيلة من وسائل الصد عن سبيل الله. زى ما انت شايف كده بقى - 00:18:59

وصلت للقتل ووسيلة التعزيب ديت تستشعر فيها ان الانسان انحط من رتبة الادميين الى احط من رتبة البهائم. تحول الى شيطان يفوز الناس يعني تخيل مسلا ان النبي عليه الصلاة والسلام يخبر ان امرأة دخلت النار في هرة - 00:19:20

حسبتها. امال الى بيهبس بني ادم بقى في الحديث ان الله يعذب الذين يعبدون الناس تخيل يا اخي واحد ش

اعوذ بالله من غضب الله اعوز بالله فكان بقى الايزاء البدني والايذاء المعنوي ده اشتد كما اسلف - 00:19:43

تین میں میں عددہ وحدات سریعیت، اونچی اونوی سردا مہر، ابتداء، اید، الحمدہ یعنی، اوند ائمہ عز وجل ائمہ علیہ السلام

قال الله عز وجل الحق دم مريم - [00.20.00](#)

والاختبار والابتلاء سنة كونية قدرها الله عز وجل القدير الحكيم سبحانه وتعالى العليم - 00:20:26

لية؟ ل لتحقيق تلات اهداف او حكم اولا التنقية سانيا التربية سالسا التزكية التنقية الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا - 00:20:52

00:20:52 - مهارات فنون واقع فتنا الذين من قاتهم فلعلهم الله الذين صدقوا

هذا العلم في الناس بقى بيان الكلام ده في ويطلع بقى الكلام ده - 00:21:16

00:21:16 - الكلام في الناس يق باب: الكلام في الناس يق

فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. التنقية لابد من تنقية الصف اختبار سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. لازم الاختبار طب يا اخوانى من من طبائع الاختبارات ديت ان ما حدش فينا بيختار الاختبار بتاعه - 00:21:31

31- بتاعه الاختبارات ساختار فنا هدیه ما داشت: هم من هم طبائعی اختبارات 21:00

ما حدش فينا يقول انا عايز السؤال الفلاني معزم اللي قاعدinin طلبة اهو ولو هو انت بتخترق السؤال بتاعاك في الامتحان انت ده شأن الممتحن شأن صاحب الامتحان اختبرك كما اراد. انت كل اللي عليك انك ايه تجتهد في الاصابة. اجابة السؤال - 00:21:52

شأن الممتحن: شأن صاحب الامتحان: اختباركم إداد انت كا الله عليك إنك ايه تتحتمد في الاصابة احابة السؤال - 00:21:52

فكل واحد فينا حياته كده امتحانات حياتنا كلها كده عباره عن ورقة كل لحظه بتمر عليك وكل موقف عباره عن سؤال في الامتحان في سؤال في السراء وفي سؤال في الضراء. ساعات تكون الفتنه ديت في المال. ساعات تكون الفتنه دي في السجن. ساعات تكون الفتنه دي في المرض. في 00:22:10

الفترة ٠٢:٢٢:١٠ - في المرض . في

الفقر في الاضطهاد في اي بقى شيء الله اعلم سؤال في الامتحان والله عز وجل قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنه اتصبرون وكان ربكم بصيرا سبحانه وتعالى. فانتبه للمعنى ده. يبقى ده اولا التقنية. سانيا التربية - 00:22:31

الله عز وجل اختار نبيه صلى الله عليه وسلم ليكون النبي الخاتم ما فيش انباء بعد النبي عليه الصلاة والسلام ولكن رسول الله هو خاتم النبوبين صلى الله عليه وسلم. ودينه الدين الخاتم الى قيام الساعة - 00:22:57

وامته هي الامة الشاهدة القائمة بالحق وبالتوحيد والداعية اليه الى قيام الساعة فكان لابد لهزه الامة ان تعد وان تربى والتربية ترويض النفوس وتهذيبها امر شاق ويحتاج الى كلفة والله عز وجل هو الحكيم - 00:23:12

سبحانه وتعالى فيما يشرع وفيما آآ يقدر سبحانه وتعالى حكيم في الشرع والقدر والجزاء سبحانه وتعالى فانتبه لهذا الامر. يبقى ده لابد فيه معنى تاني معنى التربية. تربية هزه النفوس على - 00:23:34

معاني العبودية لله عز وجل والامتثال والانقياد للنبي صلى الله عليه وسلم. وتأهيلهم للقيام بهذا الدور الريادي. ينشروا الدين في العالم كله ثم من الحكم ايضا التزكية وتطهير القلب والنفس وتطهير البدو ورفع الدرجات عند الله عز وجل. ولذلك البلاء له وجه مشرق. كان ابن تيمية يقول - 00:23:50

كده ومن يكره البلاء يرفع الدرجات ويمحو الخطئات ويذكر بالله عز وجل سبحان الله ما اصاب مسلما قط هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها عنه - 00:24:15

طيب الصحابة بقى اتعاملوا مع مع الواقع ده ازاى باختصار شديد اتعاملوا ان هو ليس هناك بدile عن الاسلام هيناوروا هيظهر بلسنه في بعض الاحيان تحت ضغط التعذيب ان انا خلاص اجتكم الى ما اردتم لكن في النهاية هو مسلم - 00:24:35

هيهاجر هيهرب هيروح لا بو بكر عشان يعتقه بص هييعمل اي حاجة هيروح دار الارقم لكن في النهاية ما عندوش بدile غير انه يستمسك بهذا الدين. وده اللي سيدنا آآ وده سيدنا ابو سفيان لما سأله او كان في الوقت ده لسه لم يسلم لما هرقل سأله بقى قال له ايه - 00:24:56

وهل يرتد احد منهم سخطة لدینه؟ قال لا فيش واحد منهم بيسيب الدين. ما فيش حد بيترد للناس دي كلها. مكملين طب ايه العوامل والاسباب اللي ساعدتهم على تجاوز هذا البلاء؟ لو حبينا نلخصها سريعا - 00:25:19

هنقول اولا تعظيم قدر الله عز وجل في نفوس وقلوب الصحابة كان عندهم تعظيم لله عز وجل التوحيد ولذلك القرآن المكي بنى هذا الامر في قلوبهم بنى في قلوبهم تعظيم ربنا سبحانه وتعالى - 00:25:37

انه عرفهم على ربنا واسمائه وصفاته وافعاله اعرفهم عن ربنا سبحانه وتعالى عن طريق اياته المتلوة واياته الكونية والافقية. الآيات النفسية. عرفوا ربنا وعظموه في نفوسهم وبقى دي اهم حاجة في حياتهم تعظيم ربنا سبحانه وتعالى. يبقى ده محور حياتهم تعظيم ربنا - 00:25:53

فالانسان لو امتلأ قلبه بتعظيم الله عز وجل. يعني مسلا لما تقرأ في ايات سورة الانعام ودي وسورة مكية. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر - 00:26:13

خلي بقى ابو جهل وابو لهب ومكة كلها تقعد تتعزب بيقى هييعمل ايه بقى وقلبه امتلأ بتعظيم ربنا سبحانه وتعالى خلاص فده امر مهم اللي قلبه هيستليه بتعظيم الله عز وجل هيتسامي هيرتفع ويعلو فوق كل الفتنة - 00:26:27

وفي كل الابتلاءات وفي كل المعوقات او آآ الرزايا والبلايا اللي بتنزل به وهو في طريق الله عز وجل سانيا تعظيم الآخرة محورية الآخرة في حياتنا زكر الجنة وذكر النار ولقاء الله عز وجل ويوم مقداره خمسين الف سنة - 00:26:43

والى يوم ده وهىبقى فيه الفصل يوم الجزاء يوم الحساب بالاسماء المختلفة ليوم القيمة ودائما تذكير المسلمين بالمعنى ده. وبالتالي لما تيجي واحد يتتعزب في الدنيا ولا يتعرض لابتلاء مهما كانت شدته وهو عينه على الآخرة وقلبه معلق بالآخرة وذكره - 00:27:07

الآخرة قد ملأ كيانه وامتلأ تصوره به فده يعينه على هذا الصبر. كذلك قراءة القرآن القرآن ده ليحدو النفوس والقلوب وترتيل القرآن وما فيه بقى من آآ المعاني الایمانية وما فيه من آآ المعاني التربوية. كذلك قيام الليل - 00:27:27

وكان قيام الليل فرض على الصحابة في بداية الاسلام يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتب القرآن ترتيلها. يبقى ده امر - 00:27:50

فارضية قبل البقية وان هو يخلو بالله عز وجل. ومدرسة قيام الليل مدرسة بتعلم الاخلاص وبتعلم الصبر. وتعلم البذل والفاء والتضحية هي بتعمق الصلة مع الله عز وجل. وتوثق صلة العبد بربه. مدرسة الایمان العميق والاتصال الوثيق والفهم - 00:28:04

دقيق هي قيام الليل كذلك من الاسباب اللي ساعدت الصحابة على الامر ده كسرة زكر الاحداث التاريخية وقصص الاولين من اول سور اللي نزلت سورة المزمل فيها ان ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا ايه - 00:28:24

الى فرعون فرعون حاضر من اول الایات اللي نزلت في واحد طاغية كان اسمه فرعون كان النبي يقول لهم على ابو جهل ان ده ايه؟ فرعون هزه الامة. في واحد كان اسمه فرعون عمل ايه؟ علا في الارض وجعل اهلها شيئا - 00:28:43

يستضعف طائفة منهم وايه اللي حصل له في الآخر؟ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. فمسألة بقى زكر قصص الاولين اخبار الانبياء وكان مشهور اخبار بعض القبائل اللي هي العرب البايدة. العرب البايدة اللي هي مين؟ اللي هي منها قوم ثمود وقوم عاد وغيرهم. اللي بادروا خلاص - 00:28:57

في الزمن ده اخبارهم معروفة. ربنا بقى يذكر لهم قصصهم واللي حصل فذكر بقى هزه القصص والاعتبار بها لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب طيب كذلك آآ الزكر كسرة زكر الله عز وجل - 00:29:17

واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلها. الذكر والتبتل والانقطاع للعبادة ودي ما يقوى القلب ويقوى النفس ويعظم الرغبة في الآخرة. كذلك زرع الامل في نفوس المؤمنين انا عايز اتخيل مسلا موقف خباب رضي الله عنه وارضاه. خباب كان بيعزب عزاب اليه. كانت تملكه امرأة تسمى ام انمار - 00:29:33

وكانت تعذبه بطريقة عجيبة يعني كان يوضع تحت منه ما يشبه الحجارة المحمية فما يطفئها الا ودك ظهره. الشحم اللي يسيل من ظهره ده هو اللي يطفيها عارف لو كنت بتتشوي فرحة كده - 00:29:58

وببسيل منها الدهون هو ده اللي كان بيحصل بالزيت انت بتعزب فعلا فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة عايزك بقى تخيل كده ان النبي صلى الله عليه وسلم ده القائد - 00:30:16

وكيف كان قلبه وهو ممتلىء شفقة ورحمة على اصحابه لكن القائد ما ينفعش ينضغط بالظروف الخارجية النبي في وسط الجو ده كان متوسد بردة في ظل الكعبة دوره كقائد يعمل ايه؟ يتلقى الوحي - 00:30:32

يعلم الناس الدين يدعوا الى الله عز وجل والى الاسلام. يثبت قلوب اصحابه يربوهم على معاني الایمان. بيت فيهم معاني الثقة ما ينفعش يلاقوه مهتز ما ينفعش يلاقوه آآ منها نفسيًا مش ده خلاص هو مش ما ينفعش يبقى قائد - 00:30:49

في وسط الاحداث دي كلها النبي عليه الصلاة والسلام كان متوسد بردة في ظل الكعبة فمر به خباب قال يا رسول الله الا تدعوا لنا؟ الا تستنصر لنا؟ وهنا غضب النبي صلى الله عليه وسلم. غضب ليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:07

ما هو الدعاء امر مشروع غضب لانه استلمس من كلام خباب اليأس اليأس او الجزع وقلة الصبر. قال له ايه بقى قد كان يؤتى بالرجل في من كان قبلكم. فيما مشط بامساط الحديد ما دون لحمه وعظمه - 00:31:22

ما يصده ذلك عن دينه. قد يوضع المنشار على مفرق رأسه فينشر حتى يسقط شقا ما يصده ذلك عن دينه والله يبقى بيقول له بقى تجديد الامل في القلب بقى - 00:31:44

ليتمكن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت. لا يخشى الا الله والذئب على الغنم ولكنكم تستعجلون يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان يزرع فيه الایه؟ الامل في نفوسهم. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة. ونجعلهم الوارثين - 00:31:56

طيب كذلك من الامور المهمة جدا التحفظ غاية التحفظ من المعاصي والذنوب والاقبال على الله عز وجل وتحقيق التقوى. دي بترفع ايمانيات العبد وتجعله في الزرفة في الاحتمال واخيرا الاخوة في الله - 00:32:16

وانظر الى آما وقع من ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. في افتداء اخوانه واخواته في الله بحر ما له لا يبتغي من ذلك الا وجه الله سبحانه وتعالى ولا يريد منهم نصرة ولا شيء - 00:32:34

طيب ليه بقى تأخر الجهاد النبي عليه الصلاة والسلام ودي برضو درس تربوي مهم جدا درس ايماني مهم جدا. النبي عليه الصلاة والسلام كان في مكة يسير على الوحي وفي كل احواله - 00:32:50

وما ينطق عن الهواء هو ده وحي يوحى كان في مكة بيشفوف سمية بنت خياط تعذب ويمر عليها لا يزيد عن قوله صبرا الا يسر فان موعدكم الجنة. حتى ماتت - 00:33:05

وما حاولش يعمل عملية اغتيال لا ابو جهل ولا لعنه ولا بني مخزوم ولا يعمل لي خالص. لأن ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ المتر الا الذين كفوا ايديكم قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله - 00:33:17

ليجد يقوم بما كانوا يكسبون فاصفح الصفح الجميل فاصفح عنهم وقل سلام خالص كف ايديك الوقت ده مش وقت جهاد مش وقت اقتال بقى ايه؟ امتسال كامل ودي كانت حكمة بقى ربنا سبحانه وتعالى ودي كان انقياد النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 00:33:30

طيب ليه برضو بعض العلماء قعد يتلمس بقى حكم في تأخير الجهاد في اول حاجة كتبها فتننة هو المسلمين كانوا هيقاتلوا مين ولا مين ده احنا قلنا ان كان في رأي عام في مكة كلها ما فيش بيت ما فيش دار ما فيش قبيلة ما فيش بطن من بطون قريش الا و فيها شقاوة ما بين بعض - 00:33:52

من اسلم ومن ايه؟ ما زالوا على دين ابائهم. كانت فتننة الناس هتقاتل اهاليها واعمامها واخوانها بالسيوف. وهم في هذه المرحلة. سانيا السنن الكونية هزا الدين ليس له بعده قوة وليس له بعده شدة وليس له بعده عددا ولا منع. فالدخول في مصادمة - 00:34:10
من الاول مسلحة تستأهل شأفة هزا الدين ومن ايه؟ يحملونه آآ سالسا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امامه ما زال الطريق مفتوح للدعوة الى الاسلام وعرض التوحيد وكان هناك من يحوط ويمنعه من - 00:34:34

بني هاشم رابعا ما كان ينتج عن هذه الدعوة بالطريقة السلمية بعيد عن الحرب من اثار ومن آآ فوائد قدرها الله سبحانه وتعالى وامر نبيه ان يصبر عليها وغيرها من الفوائد. نطلع منها بدرس مهم - 00:34:52

اننا لا نتقدم بين يدي الله ورسوله. ما ينفعش نتقدم في الاحكام الشرعية. الله عز وجل اعلم بدينه واعلم بشرعه وهو العليم الحكيم سبحانه وتعالى. ولعل ايضا من ضمن الحكم - 00:35:10

بهذا الامر تربية الصحابة على نوع من الصبر كان يفتقد اليه العرب وهو الصبر على ضبط النفس ومنعها من الانتقام والتشفيف والمبادرة بالعدوان ورد الاعتداء كذلك التربية على طاعة الامة لقيادتها. والنبي صلى الله عليه وسلم اصل فيما انا اصل ده - 00:35:25
من اطاع امير اميري فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصى امياني فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله عز وجل. من ضمن الفوائد المهمة في في هذه المرحلة وكف القتال فيها - 00:35:51

ان الله عز وجل قد قدر ان كسير من اعداد هذه الدعوة في المرحلة دي بعد ذلك صاروا آآ مسلمين. بعد ذلك صاروا آآ مسلمين طيب هنقول هنا ان شاء الله ونستكمل الدرس القادر سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:36:05